

## مكتب السيستاني يعزي بوفاة البابا فرنسيس: كان يحظى بمكانة روحية رفيعة



قدم مكتب المرجع الديني الأعلى علي الحسيني السيستاني، اليوم الإثنين، التعازي بوفاة البابا فرنسيس، مؤكداً أن: "بابا الفاتيكان كان يحظى بمكانة روحية رفيعة لدى كثير من شعوب الأرض واحترام بالغ لدى الجميع، لما قام به من دور مميّز في خدمة قضايا السلام والتسامح".

وأدناه نص بيان التعزية وتلقته "المطلع":

بسم الله الرحمن الرحيم

غبطة الكاردينال بييترو بارولين أمين سرّ حاضرة الفاتيكان

تحية واحتراماً وبعد:

فقد تلقينا بأسف عميق نبأ رحيل الحبر الأعظم البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، الذي كان يحظى بمكانة روحية رفيعة لدى كثير من شعوب الأرض واحترام بالغ لدى الجميع، لما قام به من دور مميّز في

خدمة قضايا السلام والتسامح، وإبداء التضامن مع المظلومين والمضطهدين في مختلف أرجاء العالم. وقد كان اللقاء التاريخي الذي جمعه بالمرجع الديني الأعلى في النجف الأشرف محطة فائقة الأهمية لتأكيد الطرفين على الدور الأساس للإيمان بالله تعالى وبرسالته والالتزام بالقيم الأخلاقية السامية في التغلب على التحديات الكبيرة التي تواجهها الإنسانية في هذا العصر، وضرورة تضافر الجهود في سبيل تعزيز ثقافة التعايش السلمي ونبذ العنف والكراهية، وتثبيت قيم التآلف بين الناس المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين معتنقي مختلف الأديان والاتجاهات الفكرية. إن المرجعية الدينية العليا إذ تقدم تعازيها ومواساتها لأتباع الكنيسة الكاثوليكية في العالم بهذا المصاب الأليم فإنها تتمنى لهم الصبر والسلوان وتبتهل الى الله العلي القدير أن يتفضل عليهم وعلى البشرية جمعاء بما يليق برحمته الواسعة من الخير والبركة والسلام.

( 22 /شوال /1446هـ) الموافق ( 21/4/2025 م ).